يلقى الحبيب متى اراد ولا يرى ... الا مقاما بالمدى ما هولا
امنازل الاحباب ليس الصبر عن ... هذا الجمال وان بعدت جميلا
لوحى لعينى فى الدنو لاجتلى ... واصغى الى ما اشتكى لافولا
لا تحجبى عنهم سلامى كلما ... حملته منى صبا وقبولا
حيتك يا دار الهوى ريح الصبا ... وافترر وضك بالندى مطلولا
وونى صحيحا فى رباك نسيمها ... واجل قدرك ان اقول عليلا
وترقرقت فى ساحتيك مدامع ... المشاق هامية الشؤن همولا
مطر تزيد به القلوب على ظما ... فيهن ريا والجفون محولا
فلانت احلى ما تخيله لنا ... احلامنا واجلها تنويلا
فلالثم من المطى مباسما ... ادنت اليك واكثر التقبيلا
واعفر الوجنات فى الارض التى ... جرت بها أل النبى ذيولا
ولاشكرن الدهر حين وفا بما ... املت منه وكان قبل مطولا
ولاغبطن الجفن لما ان غدا ... بتراب تربة احمد مكحولا
يا صاحبى هذى الديار واهلها ... فعلام لا تقف المطى قليلا
لتزود الاجفان منها نظرة ... تبقى بها آثارهم تخييلا
وترد الحسرات وهى ظواهر ... ونبث وجدا فى الفؤاد دخيلا
وتنوب عن فعل الغمائم ان بكت ... مثلى ومثلك بكرة واصيلا
اوما ترى الانوار لانوار تخفى كلما ... طلعت سنا بدر السماء افولا
اوما ترى حرم النبى ونوره ... كالشمس قد اضحى عليه دليلا

فكانما

فكانما فيه النبى مجالسا ... اصحابه ومخاطبا جبريلا
فاسال فثم ترى النوال موفرا ... والخير جما والعطاء جزيلا
واشفع لصحبك والذين تركتهم ... يرجون نفعك ان وجدت قبولا
فلقد قدمت على كريم من يعد ... بحماه عاد مكرما مسؤولا
يا سيد الولا هداه وشرعه ... لم نعرف التحريم والتحليلا
لولاك ما قطعت بنا عرض الفلا ... عيس تبارينا ضنا وخمولا
لسرى بنا عنقا فان غنى لها ... حادى السرى نصت اليك ذميلا
شعث ضوامر كالقسى تقل من ... شعث سواهم كالسهام همولا
هجروا الظلال ويمموا من طيبة ... ظلا هناك على العفاة ظليلا
يتلفتون اذا الوهاد نعرضت ... فترى عيونهم الصحيحة حولا
يبكون والأنضاء ترزم تحتهم ... فكان كلا قد اضل فصيلا
نحذوا بذكرك فى الفلاة غداتهم ... فكانها فيهم تدير شمولا
يرجون منك شفاعة لمعادهم ... اذ ليس غيرك شافعا مقبولا
والان قد صاروا اليك وكلهم ... ضيف لديك ولن ترد نزيلا
قد مؤا زادا من تقى وصحبتهم ... ايدى اليسار وكم نطفيلا
فاقبل ضراعتنا اليك وكن لنا ... يوم القيامة بالنجاة كفيلا
فالله قد اعطاك من لطف بنا ... جاها عريضا فى المعاد طويلا
فلك الشفاعة واللوا والحوض ان ... كل غداة عن قومه مشغولا
انت المبوأ من ذؤابة هاشم ... شرفا اناف على الكواكب طولا

Copyright © King Saud University